فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2026/3/14 العدد : 6979

الخبر الرئيسي

الاحتلال يقصف أكثر من 200 هدف في إيران... وصواريخ انشطارية اخترقت الدفاعات الإسرائيلية

... ص 4

أبرز العناوين

ترامب يتوعد بضربات أمريكية وإسرائيلية قوية لإيران في الأسبوع الثالث من الحرب

حماس: لإيران حق الرد على العدوان وندعوها لتجنب استهداف دول الجوار

في "يوم القدس".. المدينة محاصرة والأقصى مغلق ودعوات لحراك شعبي

نعيم قاسم: المعركة وجودية.. وجاهزون لمواجهة طويلة

"إسرائيل" والتحالف السداسي.. الأهداف والدلالات... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"صحة غزة": نعيش أزمة كبيرة متعددة النواحي.. شحُّ السُّولار ينذر بكارثة صحِّيَّة	4
	المقاومة:	
3.	حماس: لإيران حق الرد على العدوان وندعوها لتجنب استهداف دول الجوار	5
4.	فصائل فلسطينيَّة تبعث برسائلها في يوم القدس العالميّ	5
5.	أبو عبيدة يشيد بالضربات الصاروخية الإيرانية ضد "إسرائيل" في يوم القدس العالمي	6
6.	رصد 42 عملاً مقاوماً في الضفة والقدس خلال أسبوع	6
7.	حماس: ستبقى قضية جرحى شعبنا مسؤولية وطنية جامعة لا يمكن نسيانها	7
	الكيان الإسرائيلي:	
8.	نتنياهو يكلف ديرمر بمتابعة الملف اللبناني خلال الحرب وإدارة أي مفاوضات محتملة	7
9.	بلدة الزرازير بمرج بن عامر: 70 مصابا ودمار واسع إثر سقوط صاروخ إيراني	8
10.	هآرتس: قضية تعذيب معتقل فلسطيني تفضح أزمة المحاسبة بالجيش الإسرائيلي	8
11.	"الصحة الإسرائيلية": 2975 مصاباً في "إسرائيل" منذ بدء الحرب على إيران	9
12.	مسؤولون إسرائيليون: هاجمنا إيران من دون خطة واقعية لتغيير النظام	10
	الأرض، الشعب:	
13.	في "يوم القدس".. المدينة محاصرة والأقصى مغلق ودعوات لحراك شعبي	11
14.	ثلاثة شهداء برصاص الاحتلال شرق مدينة غزَّة... خروقات الاحتلال تتصاعد	12
15.	تجريف أراضٍ واقتلاع 500 شجرة زيتون واعتداءات للمستوطنين في الضفة الغربية	12
16.	مقاومة الجدار والاستيطان: المستعمرون نفذوا 192 اعتداء خلال أسبوعين	13
17.	لماذا عاد شعراء غزة للكتابة عن الحرب والجوع؟ السر في الخيام المهترئة	13
	لبنان:	
18.	نعيم قاسم: المعركة وجودية.. وجاهزون لمواجهة طويلة	14
19.	نواف سلام: لبنان مستعد للتفاوض مع "إسرائيل" برعاية دولية	15
20.	توعدت لبنان بخسارة "أرض وبنى تحتية".. "إسرائيل" تعزل جنوب الليطاني تمهيداً لغزو محتمل	15
21.	غارات إسرائيلية متواصلة على لبنان وحزب الله يقصف 7 تجمعات للجنود	15

.22	مقتل 12 من الطاقم الطبي لمركز صحي جنوب لبنان بغارة إسرائيلية	16
.23	"إسرائيل" تغتال أستاذين داخل حرم الجامعة اللبنانية	16
.24	"إسرائيل" تلقي مناشير فوق بيروت وتحرّض المواطنين على التخابر معها	17
.25	المجلس النرويجي للاجئين: أوامر الإخلاء الإسرائيلية تشمل 14 % من الأراضي اللبنانية	17
	عربي، إسلامي:	
.26	تظاهرات في طهران تحيي يوم القدس العالمي بمشاركة مسؤولين كبار تحت القصف الإسرائيلي	18
.27	أمريكا تقصف جزيرة خارك وصواريخ إيران تشعل حرائق بـ"إسرائيل"	18
.28	مؤشرات ميدانية تكشف ذهاب الحرب الإسرائيلية الإيرانية نحو التصعيد	18
.29	"المقاومة الإسلامية" بالعراق تعلن إسقاط طائرة أمريكية واستهداف أخرى	19
	دولي:	
.30	ترامب يتوعد بضربات أمريكية وإسرائيلية قوية لإيران في الأسبوع الثالث من الحرب	20
.31	واشنطن تعرض 10 ملايين دولار مكافأة مقابل معلومات عن أبرز قادة إيران	20
.32	غوتيريش في بيروت: لبنان جُرّ إلى حرب لم يخترها	20
.33	رئيس بلدية نيس يقرّ بأخطاء في مواقفه من حرب غزة	21
.34	ألمانيا كانت الممول الأساسي للمشروع النووي الإسرائيلي ومفاعل ديمونا	21
.35	صراع داخلي بالبيت الأبيض.. ترمب يواجه خلافات حول مسار حرب إيران	22
.36	"الأونروا" تحذر من استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية	22
.37	أميركا ستدافع أمام محكمة العدل الدولية عن "إسرائيل" المتهمة بالإبادة في غزة	23
.38	غطاء أميركي لتخلص "إسرائيل" من حزب الله	
	حوارات ومقالات	
.39	"إسرائيل" والتحالف السداسي.. الأهداف والدلالات... أ. د. محسن محمد صالح	23
.40	هل تنجح إيران في كسر المشروع الصهيو أميركي؟... حسن نافعة	28
.41	هكذا جر نتنياهو قدم "مرشدنا الأعلى" للحرب... ناحوم برنياع	31
	كاريكاتير:	34

***

١. الاحتلال يقصف أكثر من 200 هدف في إيران... وصواريخ انشطارية اخترقت الدفاعات الإسرائيلية

ذكر موقع **عرب 48**، **2026/3/13**، عن بلال ضاهر: أعلن الجيش الإسرائيليّ، الجمعة، أنّه قصفت أكثر من 200 هدف في غرب ووسط إيران في اليوم السابق، بما في ذلك منصات إطلاق صواريخ وأنظمة دفاع، فيما دوت صافرات الإنذار في إيلات جنوبي إسرائيل، بعد رصد صواريخ إيرانية. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، إنّ الطائرات المقاتلة نفذت "20 ضربة واسعة النطاق" استهدفت "منصات إطلاق صواريخ بالستية وأنظمة دفاع ومواقع إنتاج أسلحة". هذا، وأصيب نحو 58 شخصا بجروح وذلك عقب إطلاق إيران عدة رشقات صاروخية متتالية، فجر الجمعة. وأفاد تقرير إسرائيلي بأن 14 صاروخا بالستيا أطلقته إيران على إسرائيل تجاوزوا الدفاعات الجوية ولم يتم اعتراضهم، وبينهم ثلاثة صواريخ ذات رأس حربي عادي، سقطوا في تل أبيب وبيت شيمش والقدس، و11 صاروخا انشطاريا، منذ بداية الحرب على إيران، قبل أسبوعين. وليس واضحا للجيش الإسرائيلي سبب تجاوز نسبة مرتفعة من الصواريخ الانشطارية للدفاعات الجوية، حسب التقرير الذي نشرته صحيفة "هآرتس" يوم الجمعة، وأشارت إلى أن لو كانت هذه الصواريخ تحمل رؤوسا حربية عادية وسقطت في تجمعات سكانية، لكانت الأضرار أكبر بكثير.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/13**، من طهران: أطلقت إيران دفعة جديدة من الصواريخ باتجاه إسرائيل، ليل الجمعة، مع دخول الحرب في الشرق الأوسط أسبوعها الثالث، بحسب ما أفاد التلفزيون الرسمي. وفي الوقت نفسه، أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان أنه رصد صواريخ أُطلقت من إيران، مؤكدا أن «أنظمة الدفاع لدينا تعمل لاعتراض التهديد» ما أدى إلى إطلاق صافرات الإنذار ودخول السكان إلى الملاجئ.

٢. "صحة غزة": نعيش أزمة كبيرة متعددة النواحي.. شحُّ السُّولار ينذر بكارثة صحِّيَّة

غزة/ نور الدين صالح: حذر الوكيل المساعد لقطاع الهندسة والإنشاءات والتجهيزات الطبية في وزارة الصحة م. بسام الحمادين، من توقف عمل أقسام عدة في المستشفيات التابعة لوزارة الصحة نتيجة شح كميات السولار اللازمة لتشغيل المولدات الكهربائية، ما يهدد حياة المرضى وينذر بكارثة صحية.

وقال الحمادين لصحيفة "فلسطين": "نحن نعيش أزمة كبيرة متعددة النواحي، أولها النقص الشديد في عدد المولدات الكهربائية وكميات السولار اللازمة لتشغيلها وقطع الغيار اللازمة لإصلاحها". وشدد على أنه "عند نفاد السولار ستحدث كارثة صحية وموت حقيقي للمرضى، ولا سيما في أقسام العناية

المركزة وأقسام الطوارئ الأخرى، التي تضم مرضى منومين يعتمدون على أجهزة التنفس الصناعي، إضافة إلى الأقسام التي تقدم خدمات مساندة مثل المختبرات والأشعة".

فلسطين أون لاين، 2026/3/13

٣. حماس: لإيران حق الرد على العدوان وندعوها لتجنب استهداف دول الجوار

جددت حركة حماس إدانتها الشديدة للعدوان الأمريكي الصهيوني على الجمهورية الإسلامية في إيران، مشددة على حقها في الرد وفي الوقت نفسه دعتها لتجنب استهداف دول الجوار. وقالت حماس في بيان لها، إن العدوان على إيران ينتهك قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ويهدد الأمن والسلم في المنطقة والعالم، مشددة على أن مصلحة الأمة الإسلامية والمنطقة وقف هذه الحرب.

وثمّنت حماس الجهود التي بذلتها عدة دول خلال الفترة الماضية لمنع اندلاع المواجهة العسكرية، مؤكدة أهمية تغليب لغة الحوار والدبلوماسية في معالجة الأزمات والصراعات. وشددت الحركة على أن للجمهورية الإسلامية في إيران الحق في الرد على العدوان الذي تتعرض له، بكل الوسائل المتاحة ووفق الأعراف والقوانين الدولية.

وفي الوقت ذاته، دعت حماس طهران إلى تجنب استهداف دول الجوار، حرصًا على وحدة الصف في المنطقة ومنع اتساع دائرة المواجهة. كما دعت الحركة دول المنطقة إلى التعاون والعمل المشترك لوقف العدوان والحفاظ على أواصر الأخوة والعلاقات بين شعوبها، بما يسهم في حماية أمن المنطقة واستقرارها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/3/14

٤. فصائل فلسطينيَّة تبعث برسائلها في يوم القدس العالميّ

بعثت فصائل وقوى وطنية وإسلامية فلسطينية، رسائل عدة بمناسبة يوم القدس العالمي"، حذرت من خلالها من تصاعد مخططات الاحتلال في تهويد المقدسات الإسلامية بالقدس وتكريس المخططات الاستيطانية، داعيةً إلى توحيد جهود الأمة العربية والإسلامية للدفاع عن المسجد الأقصى وحماية المقدسات.

فقد حذّرت **حركة حماس** من تصعيد الحكومة الإسرائيلية إجراءاتها وعدوانها على القدس والمسجد الأقصى، معتبرة أن المناسبة تشكّل فرصة لتوحيد جهود الأمة ودعم صمود المقدسيين والمرابطين في مواجهة مخططات الاحتلال. من جهتها شددت **حركة الجهاد الإسلامي** في فلسطين على أن يوم

القدس العالمي يعبّر عن تمسّك المسلمين بالقدس ومقدساتها، داعية إلى الوحدة والتكاتف لنصرة الشعب الفلسطيني ومواجهة إسرائيل وداعميها. كما اعتبرت الحركة أن المنطقة تشهد صراعًا واسعًا تقوده إسرائيل بدعم أمريكي.

بدورها أكدت **لجان المقاومة في فلسطين** أن محاولات إخضاع الشعب الفلسطيني ومقاومته قد فشلت، مشيرة إلى أن فلسطين والقدس أصبحتا قضية حاضرة في وجدان الشعوب الحرة، ومحيية قادة وشهداء ما تصفه بمحور المقاومة. أما **الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين** فاعتبرت أن إحياء يوم القدس هذا العام يتجاوز البعد الرمزي ليجسد موقفًا نضاليًا متجددًا، مؤكدة أن القدس ستبقى محور الصراع مع المشروع الصهيوني والقضية المركزية التي توحّد الأحرار في العالم.

فلسطين أون لاين، 2026/3/13

٥. أبو عبيدة يشيد بالضربات الصاروخية الإيرانية ضد "إسرائيل" في يوم القدس العالمي

أشاد الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، بالضربات الصاروخية التي نفذها الحرس الثوري الإيراني ضد إسرائيل. وقال أبو عبيدة، في تصريح بمناسبة يوم القدس العالمي، إن عمليات القصف المتواصلة التي استهدفت ما وصفه بـ"كيان العدو الصهيوني" باستخدام صواريخ نوعية وانشطارية "شفَت صدور أبناء الشعب الفلسطيني"، مضيفاً أنها "أنارت قلوب الأحرار قبل أن تضيء سماء تل أبيب". وأضاف أن خروج ملايين الإيرانيين إلى الشوارع في إيران دعماً للمسجد الأقصى رغم الحرب الدائرة، يعكس موقفاً مبدئياً مسانداً لفلسطين. وأشار إلى أن التحام القادة بالجماهير يمثل دليلاً على استمرار دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للقضية الفلسطينية، مؤكداً أن هذا النهج سيستمر تحت قيادة مجتبى خامنئي، وعلى الطريق الذي قال إن علي خامنئي رسمه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/3/14

٦. رصد 42 عملاً مقاوماً في الضفة والقدس خلال أسبوع

وثّق مركز معلومات فلسطين معطي تنفيذ 42 عملاً مقاوماً نوعياً وشعبياً في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة خلال الأسبوع الماضي، استهدفت جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين. وأوضح المركز في تقريره أن أعمال المقاومة التي جرى رصدها خلال الفترة ما بين 6 و12 آذار/مارس 2026 أسفرت عن إصابة مستوطنين اثنين بجروح، أحدهما وُصفت حالته بالخطيرة. وبيّن التقرير أن العمليات شملت تنفيذ عملية طعن واحدة وعملية دهس، إضافة إلى إحراق خيمة للمستوطنين، وذلك في سياق تصدي الأهالي لاعتداءاتهم في عدد من مناطق الضفة الغربية. كما تمكن الفلسطينيون

والشبان من التصدي لعشرة اعتداءات نفذها مستوطنون في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، وألحقوا أضراراً بإحدى مركباتهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/3/13

٧. حماس: ستبقى قضية جرحى شعبنا مسؤولية وطنية جامعة لا يمكن نسيانها

أكدت حركة "حماس" أنَّ إحياء ذكرى يوم الجريح الفلسطيني يعد مناسبة وطنية تجدد تذكير العالم ببشاعة إجرام الاحتلال الصهيوني بحق أبناء شعبنا، رجالاً ونساءً وأطفالاً، وتضع الجميع أمام مسؤولياتهم السياسية والقانونية والإنسانية والأخلاقية في ضرورة محاسبته على جرائمه ضد الإنسانية، وتمكين الجرحى من حقوقهم كافة، وفي مقدمتها الحق في العلاج، والعمل على توفير الرعاية الصحية والتعليمية، والحياة الحرة الكريمة. وأوضحت "حماس" في تصريح صحفي، يوم الجمعة، أنَّ قضية جرحى شعبنا العظيم في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة ستبقى مسؤولية وطنية جامعة، وقضية إنسانية وأخلاقية لا يمكن نسيانها أو تجاوزها.

فلسطين أون لاين، 2026/3/13

٨. نتنياهو يكلف ديرمر بمتابعة الملف اللبناني خلال الحرب وإدارة أي مفاوضات محتملة

كلف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وزير الشؤون الإستراتيجية السابق رون ديرمر بمتابعة الملف اللبناني خلال الحرب الدائرة منذ 2 آذار/ مارس الجاري.

ووفق ما أوردت القناة 12 الإسرائيلية عن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين، فإن ديرمر سيكون مسؤولا عن إدارة أي مفاوضات محتملة مع الإدارة الأميركية والحكومة اللبنانية في الأسابيع القريبة.

وسبق أن ترأس ديرمر الفريق الإسرائيلي المفاوض مقابل حركة حماس والدول الوسيطة وواشنطن، قبل التوصل إلى اتفاق إطلاق نار في غزة في 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025 بعد حرب إبادة استمرت لعامين متواصلين.

وبعد شهر من بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار في القطاع، قدم ديرمر استقالته من الحكومة الإسرائيلية، بعد نحو عامين من توليه منصب وزير الشؤون الإستراتيجية.

ويعتبر ديرمر من أبرز المقربين من نتنياهو، وشارك في إدارة الملفات الحساسة المرتبطة بالتنسيق مع واشنطن، خصوصا في ما يتعلق بالحرب على غزة، والعلاقات مع إدارة دونالد ترامب، والملفات الإيراني واللبناني والسوري.

عرب 48، 2026/3/13

٩. بلدة الزرازير بمرج بن عامر: 70 مصابا ودمار واسع إثر سقوط صاروخ إيراني

الناصرة– "القدس العربي": تتعرض البلدات الفلسطينية في الجليل داخل أراضي 48 خلال الحرب الإسرائيلية الأمريكية على إيران لمخاطر الإصابة جراء الصواريخ القادمة من إيران ولبنان، إضافة إلى الصواريخ الاعتراضية الإسرائيلية التي تحاول إسقاطها قبل وصولها إلى منطقة خليج حيفا. وفي الليلة الفائتة سقط صاروخ داخل بلدة الزرازير في مرج بن عامر، ما أسفر عن إصابة 70 من سكانها بجراح معظمها خفيفة وبعضها متوسطة، إلى جانب حالة هلع وأضرار واسعة.

وقالت الحاجة فاطمة غريفات، التي دُمّر منزلها ومنزل ابنها جراء الانفجار، لـ"القدس العربي"، إن الأهالي عاشوا لحظات فزع، منوّهة بأن الصاروخ سقط فجأة، وهرع أهل البلدة لمعرفة حقيقة ما جرى. وتابعت: "عندما خرجت من البيت المتضرر شاهدت ساحة دمار شامل؛ الدمار شمل تدمير منزل ابني ومركبات وحظائر مواشٍ، وقد اختفت السيارات والممتلكات تحت الركام. الحمد لله أننا بخير رغم الخسارة البالغة".

وأوضحت فاطمة غريفات أن الأضرار شملت معظم محتويات المنازل، مشيرة إلى أن النوافذ والأبواب تحطمت بالكامل نتيجة شدة الانفجار، وأن العائلة لم تتوقع حجم الدمار الذي خلفه سقوط الصاروخ.

القدس العربين لندن، 2026/3/13

١٠. هآرتس: قضية تعذيب معتقل فلسطيني تفضح أزمة المحاسبة بالجيش الإسرائيلي

أثار قرار إسقاط التهم عن جنود إسرائيليين متهمين بإساءة معاملة معتقل فلسطيني داخل قاعدة عسكرية جدلا واسعا حول حدود المحاسبة داخل الجيش الإسرائيلي، في قضية تحولت سريعا من ملف قضائي إلى اختبار لسيادة القانون داخل المؤسسة العسكرية، وفق ما ورد في افتتاحية لصحيفة هآرتس.

وتعود القضية، بحسب ما تستعرضه هيئة تحرير الصحيفة، إلى حادثة اتُّهم فيها 5 من جنود الاحتياط في وحدة تُعرف باسم القوة 100 بممارسة عنف شديد وإلحاق أذى جسدي جسيم وسلوك سادي بحق معتقل فلسطيني داخل قاعدة سدي تيمان، في حين كان المعتقل مكبل اليدين والقدمين ومعصوب العينين ولا يشكل أي خطر.

وتوضح الصحيفة أن القضية سرعان ما خرجت من إطارها القضائي، إذ اندلعت مواجهات بين بعض المشتبه بهم وأنصارهم من جهة والشرطة العسكرية من جهة أخرى.

كما اقتحم حشد غاضب يرافقه أعضاء في الكنيست قاعدة سدي تيمان ثم مجمع السجن العسكري في قاعدة بيت ليد، في خطوة وصفتها الافتتاحية بأنها غير مسبوقة.

وزاد الملف تعقيدا بعد تسريب تسجيل مصور يوثق الاعتداء. ووفق هآرتس، أفضى التحقيق في ملابسات التسريب إلى الكشف عن تورط المدعية العسكرية العامة السابقة يفعات تومر يروشالمي، ما أدى إلى استقالتها ثم اعتقالها في أكتوبر/تشرين الأول والتحقيق معها إلى جانب مسؤولين آخرين في مكتب الادعاء العسكري.

في هذا السياق، ترى هيئة تحرير هآرتس أن قرار المدعي العسكري العام إيتاي أوفير إسقاط لائحة الاتهام استند ظاهريا إلى مبررات قانونية مألوفة مثل "مشكلات في الأدلة" و"المساس بحق المتهمين في محاكمة عادلة" و"ثغرات إجرائية".

غير أن جوهر المشكلة، بحسب الافتتاحية، لا يكمن في تلك الصياغات القانونية بقدر ما يكمن في الرسالة التي يبعث بها إغلاق الملف.

الجزيرة.نت، 2026/3/13

١١. "الصحة الإسرائيلية": 2975 مصاباً في "إسرائيل" منذ بدء الحرب على إيران

أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية، الجمعة، أن حصيلة المصابين منذ بدء الحرب على إيران بلغت 2975، بينهم 85 لا يزالون يرقدون في المستشفيات.

وقالت الوزارة، في بيان، إن 2975 مصابا في إسرائيل نُقلوا إلى المستشفيات منذ بدء العدوان العسكري على إيران في 28 فبراير/شباط الماضي وحتى صباح الجمعة، بعدما كان العدد حتى مساء الخميس 2745 مصابا.

وأضافت أن بين المصابين 9 حالات خطيرة و10 متوسطة و64 طفيفة، إضافة إلى شخص يخضع للتقييم الطبي.

وأضافت أن المستشفيات استقبلت خلال الساعات الـ24 الماضية 213 مصابا، بينهم 4 بحالة متوسطة و196 طفيفة و13 حالة هلع.

وأوضحت أن 57 مصابا نُقلوا إلى المستشفيات عقب سقوط صاروخ إيراني ليلا في بلدة زرازير (قرية عربية شمالي إسرائيل)، بينهم حالتان متوسطتان و12 حالة قلق (دون تفاصيل)، بينما وُصفت بقية الإصابات بالطفيفة. وأشارت إلى أن معظم المصابين غادروا المستشفيات أو هم في طور المغادرة باستثناء الحالتين المتوسطتين.

الجزيرة.نت، 2026/3/13

١٢. مسؤولون إسرائيليون: هاجمنا إيران من دون خطة واقعية لتغيير النظام

قالت مصادر أمنية إسرائيلية إن تل أبيب لم تكن تمتلك خطة واقعية لتغيير النظام عندما هاجمت إيران، مشيرين إلى أن التوقعات بأن تؤدي الضربات الجوية إلى انتفاضة شعبية كانت مبنية على "تفكير رغائبي" أكثر منها على تقدير استخباري يستند إلى معلومات دقيقة.

وأوضحت مراسلة صحيفة غارديان في القدس إيما غراهام هاريسون أن النظام الإيراني ما زال متماسكا بعد نحو أسبوعين من الغارات المكثفة واغتيال المرشد الأعلى علي خامنئي، وذلك في وقت يدرس فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنهاء الحرب التي أصبحت مكلفة سياسيا واقتصاديا.

ومع صمود إيران، يرى مسؤولون إسرائيليون أن المعيار الحقيقي لنجاح الحرب قد لا يكون حجم الدمار العسكري الذي لحق بإيران، بل مصير نحو 440 كيلوغراما من اليورانيوم المخصب القادر على إنتاج أكثر من عشرة رؤوس نووية، يعتقدون أن بقاءها داخل إيران قد يؤدي إلى تسريع سعي طهران لامتلاك سلاح نووي.

ويحذر بعض المسؤولين الإسرائيليين السابقين من أن إبقاء اليورانيوم المخصب في إيران قد يحوّل أي "نصر عسكري" إلى انتصار مكلف، لأن القيادة الإيرانية قد ترى في السلاح النووي الضمان الوحيد لبقائها بعد تعرُّضها لضربات عسكرية قاسية.

وأشارت الصحيفة إلى أن اغتيال خامنئي الأب يزيد حالة الغموض بشأن توجهات خليفته مجتبى خامنئي، الذي قد يتخذ قرارا أكثر اندفاعا نحو تطوير القنبلة النووية.

ومع هذه الأخطار، تحظى الحرب بدعم واسع داخل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، خاصة بعد هجمات 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، التي دفعت إسرائيل إلى تبنّي سياسة تقوم على إزالة التهديدات العسكرية المباشرة بأقرب وقت ممكن.

وقد أدت الضربات الجوية –حسب الصحيفة– إلى تدمير جزء كبير من البنية العسكرية والصناعية الإيرانية، بما في ذلك الصواريخ ومنشآت الإنتاج والعلماء والمهندسون المرتبطون بالبرنامج العسكري.

ومع ذلك، يرى بعض الخبراء أن تغيير النظام الإيراني عبر القصف الجوي أمر غير واقعي على المدى القصير، خاصة أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ودونالد ترمب أطلقا الحرب مع دعوات إلى تغيير النظام، مما حوَّل الصراع فورا إلى مسألة وجودية بالنسبة للحكام الإيرانيين.

وتحدَّث عدد من الخبراء الحاليين والسابقين في الدفاع والاستخبارات الإسرائيلية للصحيفة في هذا السياق، وقال بعضهم إن توقع انهيار الحكومة الإيرانية نتيجة حرب جوية لم يكن واقعيا. وقال أحد مصادر الاستخبارات "هذا تفكير رغائبي. كانت لدينا خطط لكيفية تدمير الصواريخ الباليستية،

وكيفية التعامل مع المواقع النووية، وكيفية ضرب الصناعة العسكرية في إيران. لكنني لم أسمع أبدا أننا عرفنا كيف نطلق حملة تغيير نظام من الجو".

وفي الوقت الذي ترى فيه إسرائيل أن تحقيق التفوق العسكري وتدمير القدرات الإيرانية يمثلان أولوية فورية لأمنها، يحذر مراقبون من أن الاعتماد المفرط على القوة العسكرية دون مسار سياسي موازٍ قد يؤدي إلى إطالة أمد الصراع وزيادة عزلة إسرائيل إقليميا ودوليا، خاصة مع ارتفاع أسعار النفط وتأثر اقتصادات المنطقة بالحرب.

وقال مسؤول إسرائيلي سابق رفيع "إسرائيل غير مستعدة أو غير قادرة على استثمار إنجازاتها العسكرية الكبيرة بالانتقال إلى الجانب السياسي وبناء تحالفات جديدة. أخشى أننا سنبقى عالقين في هذا الوضع".

الجزيرة.نت، 2026/3/13

١٣. في "يوم القدس".. المدينة محاصرة والأقصى مغلق ودعوات لحراك شعبي

علي أبو عون: تزامن إحياء "يوم القدس العالمي" في الجمعة الأخيرة من رمضان مع واقع ميداني غير مسبوق في المدينة المقدسة، حيث فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاقا شاملا وحصارا مُحكما طال القدس وأبواب المسجد الأقصى، محوّلة قبلة المسلمين الأولى إلى ما يشبه ثكنة عسكرية مغلقة.

ويرى محللون ومتابعون للشأن المقدسي أن هذا الإغلاق الذي يفرضه الاحتلال بحجة "حالة الطوارئ" يمثل سابقة خطيرة تهدف إلى استغلال المناخ الإقليمي المتفجر لتثبيت واقع تهويدي جديد، وعزل القدس تماما عن عمقها العربي والإسلامي في أكثر أوقات العام قدسية وزخما شعبيا.

وأكدت **محافظة القدس** أن شرطة الاحتلال أقرت رسميا الإبقاء على إغلاق المسجد الأقصى ومنع وصول المصلين إليه في "الجمعة اليتيمة"، التي تحمل رمزية خاصة لدى الفلسطينيين باعتبارها ذروة التفاعل الروحي والشعبي في رمضان.

من جانبه، اتهم **رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد، ناصر الهدمي**، سلطات الاحتلال بالسعي إلى فرض "واقع أمني حديدي" في القدس عبر إغلاق المسجد الأقصى ومنع المصلين من الوصول إليه خلال شهر رمضان. وقال الهدمي في حديثه للجزيرة نت، إن قوات الاحتلال نشرت حالة من "الذعر والتوتر" في المدينة من خلال التنكيل بالمصلين على مشارف البلدة القديمة وإبعاد من تمكنوا من الدخول، معتبرا أن ما يحدث "ليس جس نبض بل سياسة ممنهجة لبث الخوف ومنع أي حراك احتجاجي".

وفي السياق، **انتشرت دعوات مقدسية واسعة** للحشد والصلاة عند أقرب نقاط الوصول الممكنة إلى المسجد الأقصى. لكن الهدمي استبعد قدرة المقدسيين على تشكيل حراك شعبي واسع في ظل السيطرة الكاملة للاحتلال وغياب قيادة قادرة على المواجهة، لافتا إلى أن المشهد في القدس يتسم بـ"قمع شديد وملاحقة لأي صوت".

الجزيرة.نت، 2026/3/13

١٤. ثلاثة شهداء برصاص الاحتلال شرق مدينة غزّة... خروقات الاحتلال تتصاعد

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي خروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 10 تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وقالت مصادر محلية مساء اليوم[أمس] الجمعة، إن طائرات الاحتلال أطلقت الرصاص صوب مجموعة من المواطنين قرب شارع مشتهى بحي الشجاعية شرق مدينة غزة، ما أدى لاستشهاد 3 مواطنين بينهم طفلان.

وواصلت مدفعية الاحتلال قصفها شرقي مدينة غزة، بالتزامن مع شن غارة جوية من الطائرات الحربية. وأعلنت وزارة الصحة بغزة ارتفاع حصيلة ضحايا الإبادة الجماعية إلى 72,136 شهيدًا و 171,839 إصابة، موضحة أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

فلسطين أون لاين، 2026/3/13

١٥. تجريف أراضٍ واقتلاع 500 شجرة زيتون واعتداءات للمستوطنين في الضفة الغربية

رام الله–محمود السعدي: اقتلعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الجمعة، مئات أشجار الزيتون، واستولت على مساحات من الأراضي، بالتزامن مع اعتداءات نفذها مستوطنون في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتلعت نحو 500 شجرة زيتون في قريتي دير قديس وخربثا بني حارث غرب رام الله وسط الضفة، بعدما جرفت ما يقارب 70 دونماً من الأراضي، عقب إعلان المنطقة منطقة عسكرية مغلقة بذريعة قربها من جدار الفصل العنصري.

وفي سياق متصل، قال مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس شمالي الضفة معتز بشارات، في تصريح صحافي، إن قوات الاحتلال أصدرت، يوم الجمعة، قرارات عسكرية للاستيلاء على نحو 268 دونماً من أراضي الفلسطينيين في سهل البقيعة بالأغوار الشمالية.

من جهتها، أكدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في بيان، أن قوات الاحتلال استولت أيضاً على 133 دونماً من أراضي الفلسطينيين في محافظتي جنين وسلفيت شمالي الضفة بذريعة "أغراض عسكرية".

العربي الجديد، لندن، 2026/3/13

١٦. مقاومة الجدار والاستيطان: المستعمرون نفذوا 192 اعتداء خلال أسبوعين

رام الله: قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير مؤيد شعبان، إن المستعمرين نفذوا ما مجموعه 192 اعتداء، خلال أسبوعي الحرب والتوتر الإقليمي السائد هذه الأيام، أدت إلى أدت لاستشهاد 6 مواطنين. وأضاف شعبان في تقرير خاص أصدرته الهيئة، اليوم[أمس] الجمعة، أن استغلال المستعمرين لهذا المناخ المضطرب لتكثيف عدوانهم على القرى والتجمعات الفلسطينية، اتخذ طابعا أكثر تنظيما واتساعا، شمل إطلاق النار المباشر على المواطنين، وإحراق منازل وممتلكات وفرض وقائع ميدانية جديدة على الأرض. وبين أن هذه الاعتداءات تركزت في محافظات الخليل بـ 47 اعتداء، وطوباس بـ 42 اعتداء، ونابلس بـ 35 اعتداء، وبيت لحم بـ 14 اعتداء، والقدس بـ 12 اعتداء، وأخرى في سلفيت وأريحا وقلقيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/3/13

١٧. لماذا عاد شعراء غزة للكتابة عن الحرب والجوع؟ السر في الخيام المهترئة

محمد سليمان: داخل خيمة مهترئة بمنطقة بشمال قطاع غزة، اجتمع شعراء ومثقفون فلسطينيون على طاولة واحدة، ضمن صالونهم الثقافي الذي توقف قسرا لأكثر من عامين بسبب حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية ضد سكان القطاع الفلسطيني. يتقاسم الشعراء في هذه الصالونات التي عادت تجمعهم من جديد أبيات الشعر، وما كتبوه حول الإبادة، وما تعرضوا له من أهوال، إذ تتركز كتاباتهم على الجوع، والفقد، وحياة النزوح القاسية. يجد الشعراء أنفسهم في الصالونات الثقافية، ويشعرون بالحنين عند اللقاء مرة أخرى بعد الحرب، ويبدعون في إلقاء الشعر، كل منهم، كما تابعت "الجزيرة نت" أحدها داخل قطاع غزة.

الشاعر نضال بربخ واحد من الشعراء الذين أعادوا إحياء صالون ثقافي بعد توقفه لعامين بسبب الحرب قسرا، وبفعل النزوح والجوع. عقد بربخ، كما يوضح لـ"الجزيرة نت"، ومجموعة من زملائه الشعراء، أول صالون ثقافي من جديد داخل خيمة مهترئة، وحمل اسم "نبع الإبداع"؛ بهدف استنهاض الهمم، وتعزيز ثقافة الانتماء للوطن في هذه الظروف على وجه الخصوص.

يحمل الصالون الثقافي رسائل عدة، وفق بربخ، أبرزها أنه جاء في الوقت الذي قام فيه الاحتلال الإسرائيلي باستهداف مكونات الثقافة والمثقفين بشكل عام بهدف قتل وطمس كل معالم الإنسان الفلسطيني.

ورغم ضعف الإمكانيات، يعمل الصالون الثقافي على إفشال مخططات الاحتلال وتوجهاته، والدفع باتجاه استنهاض همم أبناء غزة خاصة، والشعب الفلسطيني عامة، للقيام بواجبهم الوطني في دعم المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2026/3/13

١٨. نعيم قاسم: المعركة وجودية.. وجاهزون لمواجهة طويلة

أكّد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أمس، أن المقاومة قويّة وجاهزة لمواجهة الاجتياح البري وقادرة على الاستمرار في الحرب مهما طالت مدّتها، واصفاً المعركة بأنها «وجودية». وفيما حدّد بوضوح شروط المقاومة، دعا الحكومة اللبنانية إلى عدم طرح «أفكار مُسبقة»، في ردّ مباشر على طرح السلطة التفاوض المباشر مع إسرائيل. وفي ثاني خطاب له منذ توسّع العدوان الإسرائيلي على لبنان، أعلن قاسم أن المقاومة أعدّت نفسها لـ«مواجهة طويلة»، متوعّداً الإسرائيليين بأنهم «سيُفاجَأون في الميدان». كما أكّد أن المقاومين سيبقون «في الميدان أقوياء كائناً ما كانت التضحيات والعطاءات، نحن مستعدون للآخر، لا أحد يتعِّب حاله معنا، لا أحد يعتبر أنه نحن نتأذّى فيعني ذلك أننا سنتراجع. لن نتراجع، لأن الأمر يتعلّق بوجودنا، هذه معركة وجودية، ليست معركة محدودة أو بسيطة».

وعن شروط المقاومة «كي تتوقف عن هذه المعركة أو عن هذه المواجهة»، حدّدها قاسم بوقف العدوان وانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة «بشكل كامل»، والإفراج عن الأسرى اللبنانيين، وإعادة الناس إلى قراهم، والبدء بإعادة الإعمار. وعليه، طالب قاسم الحكومة اللبنانية بـ«أن تتوقف عن التنازلات المجانية، فهذا يجعل العدو أكثر طمعاً ويطيل مدة الحرب»، داعياً إياها إلى عدم طرح «أفكار مُسبقة وبشكل مجاني وتنازلات مجانية»، وعدم طعن المقاومة في ظهرها.

كما أكّد أن «العدوان الإسرائيلي الأميركي هو السبب لما يحصل في لبنان، وليست المقاومة هي السبب، المقاومة ردّ فعل»، مشيراً إلى أن «العدوان الإسرائيلي الأميركي هو الذي يُخرِّب الاستقرار، هو الذي يُخرِّب الأمن، هو الذي يُعطِّل على اللبنانيين، ويضعنا أمام خيارين: إمّا الاستسلام، وإمّا أن تستمر المقاومة».

الأخبار، بيروت، 2026/3/14

١٩. نواف سلام: لبنان مستعد للتفاوض مع "إسرائيل" برعاية دولية

دعا رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام، اليوم [أمس] الجمعة، إلى وقف فوري لإطلاق النار، وقال "إن لبنان مستعد للدخول في مفاوضات مع إسرائيل برعاية دولية، مضيفا أن "الجيش اللبناني فكّك أكثر من 500 موقع عسكري ومستودع أسلحة جنوب نهر الليطاني". واعتبر رئيس الوزراء اللبناني أن "وقفا فوريا لإطلاق النار ليس خيارا سياسيا فحسب، بل ضرورة إنسانية ملحة، فالقتال يجب أن يتوقف، وعلينا حماية المدنيين، واحترام القانون الدولي الإنساني احتراما كاملا". وقال إن حكومته "مصممة على استعادة سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها، وعلى حصر السلاح بيد الدولة وحدها".

الجزيرة.نت، 2026/3/13

٢٠. توعدت لبنان بخسارة "أرض وبنى تحتية".. "إسرائيل" تعزل جنوب الليطاني تمهيداً لغزو محتمل

بيروت: بدأ الجيش الإسرائيلي، أمس، عزل منطقة جنوب الليطاني عن العمق اللبناني، تمهيداً لغزو بري محتمل للمنطقة الحدودية بعمق قد يصل إلى 15 كيلومتراً حسب تهديدات لمسؤولين إسرائيليين، وهو إجراء تتخذه إسرائيل للمرة الأولى منذ «حرب 2006». واستهدفت غارات إسرائيلية جسراً يربط وادي الحجير ببلدة القنطرة، وجسراً آخر يربط الزرارية ببلدة طيرفلسيه.

ومساء أمس، قطعت الغارات طريق الخردلي، كما قطعت طريق دبين – مرجعيون، ما يصعب مهمة وصول الإمداد بالمقاتلين إلى المنطقة الحدودية، كما يُعقد مهمة المقاتلين في الداخل. وتوعدت إسرائيل، على لسان وزير دفاعها يسرائيل كاتس، لبنان بتدمير أكبر، وسيطرة على الأرض، وقال: «هذه مجرد البداية، وستدفع الحكومة اللبنانية ودولة لبنان ثمناً متزايداً، يتمثل في خسارة الأراضي، وتدمير البنية التحتية التي يستخدمها (حزب الله)، حتى يتم الوفاء بالالتزام المركزي المتمثل في نزع السلاح».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/13

٢١. غارات إسرائيلية متواصلة على لبنان وحزب الله يقصف 7 تجمعات للجنود

تواصل التصعيد الإسرائيلي على لبنان الجمعة، مخلفا عددا من القتلى والمصابين، في حين أنذر جيش الاحتلال الإسرائيلي سكان عدد من المناطق بالإخلاء، وأعلن حزب الله استهداف 7 تجمعات عسكرية إسرائيلية. وأفاد مراسل الجزيرة بوقوع غارتين إسرائيليتين على مدينة الهرمل في البقاع شرقي لبنان، وغارة أخرى على منطقة الفوار في أطراف مدينة صيدا جنوبي البلاد. وقال إن الاستهدافات

الإسرائيلية لم تعد تقتصر على المناطق الساخنة، المتمثلة في الضاحية الجنوبية لبيروت، وعموم الجنوب اللبناني والبقاع، مشيرا إلى أنها تمددت إلى مناطق أخرى.

من جهتها، أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية صباح اليوم الجمعة بإصابة المسؤول في "الجماعة الإسلامية" بلبنان يوسف الداهوك، ومقتل نجليه بغارة إسرائيلية على شقة، بمنطقة بر الياس في البقاع الأوسط.

في الإطار ذاته، أعلن حزب الله أنه نفذ 7 عمليات استهدفت تجمعات للجيش الإسرائيلي في بلدات لبنانية حدودية ومستوطنة منذ فجر الجمعة. وقال الحزب إن مقاتليه استهدفوا تجمعات لجنود الجيش الإسرائيلي في موقع المرج مقابل بلدة مركبا الحدودية، وقرب معتقل الخيام (جنوبي لبنان)، وفي الحي الجنوبي لمدينة الخيام، بالإضافة إلى "موقع مستحدث في تلة الحمامص جنوب مدينة الخيام"، وخلة العصافير بصليات صاروخية، إلى جانب استهداف تجمع للجنود في مستوطنة "كسارة كفر جلعادي" شمالي إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2026/3/13

٢٢. مقتل 12 من الطاقم الطبي لمركز صحي جنوب لبنان بغارة إسرائيلية

بيروت: أسفرت غارة إسرائيلية على مركز للرعاية الصحية في جنوب لبنان عن مقتل 12 من الطاقم الطبي، وفق ما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية السبت، في ظل استمرار الحرب بين إسرائيل و«حزب الله». ونعت الوزارة في بيان «العاملين الصحيين في برج قلاويه الذين استشهدوا بغارة للعدو الإسرائيلي استهدفت مركز الرعاية الصحية الأولية في البلدة». وأضافت «استشهد 12 من الأطباء والمسعفين والممرضين الذين كانوا مناوبين في المركز إضافة إلى إصابة عامل صحي بجروح. ولا تزال هذه الحصيلة الأولية مع استمرار عمليات الإنقاذ بحثا عن مفقودين».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/14

٢٣. "إسرائيل" تغتال أستاذين داخل حرم الجامعة اللبنانية

بيروت: أثار استهداف مسيّرة إسرائيلية لحرم الجامعة اللبنانية في منطقة الحدث قرب بيروت، ومقتل أستاذين، صدمة واسعة في الأوساط الأكاديمية والسياسية في لبنان. ووقعت الغارة بعد ظهر الخميس داخل مجمّع رفيق الحريري الجامعي في الحدث، وهو أكبر مجمّعات الجامعة اللبنانية، ما أدى إلى مقتل مدير كلية العلوم–الفرع الأول الدكتور حسين بزي والدكتور مرتضى سرور. وتشير المعطيات الأولية إلى أن الضربة استهدفتهما أثناء وجودهما في باحة المبنى، ما أدى إلى مقتلهما على الفور.

ويعد هذا الحادث من أبرز الوقائع التي طالت مؤسسة تعليمية رسمية في لبنان منذ اندلاع المواجهات الحالية، الأمر الذي أثار تساؤلات حول توسع نطاق الضربات لتشمل مرافق مدنية وأكاديمية.

في المقابل، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي إن الضربة استهدفت مرتضى حسين سرور، الذي وصفه بأنه عنصر في «الوحدة الجوية التابعة لحزب الله (الوحدة 127)». واعتبر أن سرور كان «شخصية بارزة ومركز معرفة في مجال تصنيع الوسائل القتالية».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/13

٢٤. "إسرائيل" تلقي مناشير فوق بيروت وتحرّض المواطنين على التخابر معها

بيروت–ريتا الجمّال: ألقى جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم[أمس] الجمعة، مجموعة كبيرة من المناشير فوق العاصمة اللبنانية بيروت. ودعا بعضها اللبنانيين إلى المطالبة بنزع سلاح حزب الله. وتضمّنت المناشير كذلك رمز QR Code، وهو رمز حذّر الجيش اللبناني وخبراء في مجال الاتصال والأمن السيبراني من مسحه أو الدخول إليه عبر الهواتف المحمولة، لما قد يترتب على ذلك من مخاطر أمنية، بينها احتمال اختراق الأجهزة أو تعقّب مستخدميها وجمع بيانات ومعلومات عنهم، فضلاً عن فتح قنوات تواصل مباشرة مع الاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2026/3/13

٢٥. المجلس النرويجي للاجئين: أوامر الإخلاء الإسرائيلية تشمل 14 % من الأراضي اللبنانية

بيروت: قال المجلس النرويجي للاجئين إن إنذارات الإخلاء التي أصدرتها إسرائيل للسكان باتت تشمل 14 في المائة من الأراضي اللبنانية، بعدما وسّعت، الخميس، نطاق المنطقة التي طلبت من قاطنيها مغادرتها مع استمرار الحرب مع «حزب الله». وأوضح المجلس في بيان أن «أوامر الإخلاء الإسرائيلية تغطي الآن نحو 1470 كيلومتراً مربعاً، أي ما يُعادل 14 في المائة من مساحة لبنان، بما يشمل الجنوب وضاحية بيروت الجنوبية، وأجزاء من البقاع» في شرق البلاد. وقال نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، كارل سكاو، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، الخميس، إن «النزوح الهائل الذي شهدناه هنا لا مثيل له. تسجيل نحو 800 ألف شخص خلال أسبوع واحد رقم هائل».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/13

٢٦. تظاهرات في طهران تحيي يوم القدس العالمي بمشاركة مسؤولين كبار تحت القصف الإسرائيلي

لندن –محمد نون: اتسمت تظاهرات يوم القدس العالمي في إيران بتحدٍ نادر خلال الحرب التي تشنها الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، حيث شارك في المسيرات مسؤولون إيرانيون كبار ومن بينهم الرئيس مسعود بزشكيان، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي لاريجاني، ووزير الخارجية، عباس عراقجي، وعدد كبير من الوزراء في العاصمة طهران، وذلك بعدما تحدث وزير الحرب الأمريكي، بيت هيغسيث، عن أن المسؤولين الإيرانيين مختبئون وخائفون. وتزامنت المسيرة السنوية في طهران مع ضربات جوية نفذتها الطائرات الحربية الإسرائيلية على مقربة من مكان تنظيمها، أسفرت عن مقتل امرأة إيرانية على الأقل. وذلك بعدما وجّهت إسرائيل إنذاراً لإخلاء منطقتين في وسط العاصمة، وتقعان بين جامعة طهران وساحة ولي العصر حيث مسار التظاهرة. وأشار التلفزيون الرسمي إلى أنّ غارات جوية إسرائيلية استهدفت مواقع «على مسافة قريبة» من التجمّع.

القدس العربي، لندن، 2026/3/13

٢٧. أمريكا تقصف جزيرة خارك وصواريخ إيران تشعل حرائق بـ"إسرائيل"

أعلنت الولايات المتحدة أنها قصفت أهدافا عسكرية في جزيرة خارك الإيرانية الإستراتيجية، بينما نفذت إيران سلسلة من الهجمات بالصواريخ والمسيرات خلفت حرائق في مدن إسرائيلية واستهدفت عدة مواقع في دول الخليج. وكتب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب –على مواقع التواصل الاجتماعي فجر اليوم السبت– أن "القيادة المركزية الأمريكية نفذت قبل لحظات واحدة من أقوى الغارات الجوية في تاريخ الشرق الأوسط"، مبينا أن الغارة "دمرت تدميرا شاملا كل هدف عسكري في درة التاج الإيراني: جزيرة خارك". وأضاف "لقد اخترت عدم تدمير البنية التحتية النفطية في الجزيرة، لكن إذا قامت إيران –أو أي جهة أخرى– بأي شيء يعرقل حرية وسلامة مرور السفن عبر مضيق هرمز، فسأعيد النظر في الأمر فورا".

الجزيرة.نت، 2026/3/13

٢٨. مؤشرات ميدانية تكشف ذهاب الحرب الإسرائيلية الإيرانية نحو التصعيد

تشير التطورات الميدانية والسياسية إلى أن الحرب بين إسرائيل وإيران تتجه نحو مزيد من التصعيد، في ظل انخراط الولايات المتحدة عسكريًا بشكل متزايد. فقد أكد **رئيس هيئة الأركان الأمريكية الجنرال دان كين** أن الساعات المقبلة ستشهد تصعيدا كبيرا لتدمير قوة إيران البحرية، ومنعها من

تلغيم مضيق هرمز وخنق حركة المرور فيه. وبالتزامن، أكدت **مجموعة من المصادر –لقناة الجزيرة وصحف أمريكية**– أن واشنطن بدأت في تعزيز وجودها العسكري في الشرق الأوسط "لمواجهة التهديدات الإيرانية في مضيق هرمز". ونقلت شبكة "أيه بي سي" عن مسؤولين أمريكيين صدور أوامر لوحدة استكشافية من مشاة البحرية (مارينز) تضم 2200 جندي، على متن 3 سفن برمائية تابعة للبحرية الأمريكية، بالتوجه إلى الشرق الأوسط.

كما قال **الرئيس الأمريكي دونالد ترمب** –أمس الجمعة– إن الحرب لن تتوقف "إلا عندما يخبره إحساسه بأنها يجب أن تتوقف"، ثم عاد وقال –في تصريحات لاحقة– إنها مستمرة حتى تحقق أهدافها. وقال ترمب إن القوات الجوية الأمريكية نفذت أعنف ضربة في تاريخ الشرق الأوسط ضد البنية العسكرية في جزيرة خارك الإيرانية، مهددا باستهداف المنشآت النفطية في الجزيرة المسؤولة عن 90% من صادرات الطاقة الإيرانية.

وكان **رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف** هدد –قبل يوم واحد– بأن استهداف هذه الجزيرة "سيحيل البحر إلى دماء"، في حين قال مقر خاتم الأنبياء العسكري إن أي استهداف للجزر أو الموانئ الإيرانية سيكون الرد عليه بإحراق كل نفط وغاز المنطقة، وإغلاق مضيق آخر إلى جانب مضيق هرمز.

وفي الوقت نفسه، نقلت **صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين أمريكيين** أن الولايات المتحدة أرسلت 10 آلاف طائرة مسيرة اعتراضية من طراز "ميروبس" إلى المنطقة، لتعزيز عمليات التصدي للهجمات الإيرانية.

ولا يتوقف التصعيد على الجانب الأمريكي، فقد لفت الخبير العسكري اللواء سيد غنيم–في مقابلة مع الجزيرة مباشر– إلى لجوء إيران لقصف منظومة الرادارات في أذربيجان وتركيا، قائلا إنها تستهدف إرباك منظومتها الهندسية. وواصلت إيران أيضا استهداف دول الخليج القريبة من مضيق هرمز، وذلك لوضع مزيد من الضغط على الاقتصاد العالمي وبالتالي دفع ترمب وإسرائيل نحو وقف الحرب.

الجزيرة.نت، 2026/3/13

٢٩. "المقاومة الإسلامية" بالعراق تعلن إسقاط طائرة أمريكية واستهداف أخرى

أعلنت "المقاومة الإسلامية" في العراق فجر الجمعة، أنها أسقطت طائرة أمريكية من نوع "كي سي–135" واستهدفت أخرى في غرب العراق بالسلاح المناسب، مضيفة –في بيان– أن الطائرة الثانية

"هبطت اضطراريا في أحد مطارات العدو، وطاقمها استطاع الهرب". ووفق القناة الـ12 الإسرائيلية، فإن الطائرة الثانية المخصصة للتزويد بالوقود، هبطت في مطار بن غوريون.

الجزيرة.نت، 2026/3/13

٣٠. ترامب يتوعد بضربات أمريكية وإسرائيلية قوية لإيران في الأسبوع الثالث من الحرب

واشنطن – (د ب أ): قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الغارات الأمريكية والإسرائيلية ضد إيران سوف تتواصل للأسبوع الثالث، محذرا من أن طهران سوف تواجه هجمات قوية اخري في الأيام القادمة.

وأضاف ترامب في تصريحات لشبكة "فوكس نيوز" يوم الجمعة:" سوف نواصل ضربهم بقوة خلال الأسبوع القادم...لقد دمرنا معظم صواريخهم".

وأوضح ترامب أن مصداقية المرشد الأعلى الإيراني الجديد، مجتبى خامنئي، تمر باختبار في أعقاب التهديدات الصادرة من طهران.

القدس العربي، لندن، 2026/3/13

٣١. واشنطن تعرض 10 ملايين دولار مكافأة مقابل معلومات عن أبرز قادة إيران

عرضت وزارة الخارجية الأميركية، يوم الجمعة، مكافأة قدرها 10 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن المرشد الأعلى الإيراني مجتبى خامنئي، ومسؤولين كبار آخرين في إيران. وشملت القائمة التي نشرتها وزارة الخارجية، ضمن برنامج "مكافآت من أجل العدالة"، وزير الداخلية ووزير الاستخبارات والأمن الإيرانيين. ويقدم هذا البرنامج مكافآت مالية مقابل معلومات استخبارية، بما في ذلك المساعدة على تحديد مكان أي شخص تتهمه الولايات المتحدة بالعمل ضدها أو المساعدة على مقاضاته.

العربي الجديد، لندن، 2026/3/13

٣٢. غوتيريش في بيروت: لبنان جُرّ إلى حرب لم يخترها

بيروت – ريتا الجمّال: بدأ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، يوم الجمعة، جولته في بيروت، استهلها بلقاء الرئيس اللبناني جوزاف عون في قصر بعبدا لبحث آخر التطورات العسكرية في ظلّ تسارعها ميدانياً، وسط مخاوف جدية من انزلاق الوضع أكثر أمنياً، مع توسّع رقعة

الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية، خاصة في بيروت، والتوغلات البرية جنوباً وارتفاع منسوب التهديد للدولة اللبنانية بقصف بناها التحتية.

وقال غوتيريس لدى وصوله إلى بيروت حيث كانت ممثلة الأمم المتحدة في لبنان جنين بلاسخارت في استقباله، إنه يأتي بزيارة تضامنية مع الشعب اللبناني، الذي لم يختر الحرب هذه، بل جرى جرّه إليها، مؤكداً أنه لن يدخر لا هو ولا الأمم المتحدة أي جهد في السعي لمستقبل سلمي يستحقه لبنان وهذه المنطقة بشدة.

وقال غوتيريس بعد لقائه عون "أعرف أن الشعب اللبناني يعاني بقوة كبيرة، والمسلمون يعيشون فترة رمضان، والمسيحيون يعيشون فترة الصوم، هذه يجب أن تكون أوقات سلام، وتضامن، لكن لسوء الحظ، لبنان جُرّ إلى حرب لم يردها شعبه أن تحصل"، مضيفاً "أتمنى بقوة وكل صدق أنه في زيارتي التالية إلى لبنان سأتمكن من زيارة بلد يعمّ فيه السلام وحيث الدولة لديها أيضاً حصرية استخدام القوة، وتطبيق السيادة على كامل أراضيها".

ودعا غوتيريس حزب الله وإسرائيل إلى وقف إطلاق النار، وإيقاف الحرب وإعداد الطريق لإيجاد حلّ سيسمح ويتيح للبنان أن يكون دولة مستقلة تتمتع بالسيادة على كامل أراضيها وبسلطتها الحصرية لاستخدام القوة، مضيفاً "انتهى وقت وجود الفرق المسلّحة وحان وقت الدولة القوية".

العربي الجديد، لندن، 2026/3/13

٣٣. رئيس بلدية نيس يقرّ بأخطاء في مواقفه من حرب غزة

باريس– "القدس العربي": في خطوة لافتة قبل ثلاثة أيام من الانتخابات البلدية في فرنسا، قدم رئيس بلدية نيس المنتهية ولايته كريستيان إستروزي اعتذاراً علنياً بشأن مواقفه السابقة من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، معترفاً بأنه ربما "افتقر إلى الحياد" في تعاطيه مع هذا الملف الحساس.

قال إستروزي إنه قد يكون ارتكب "أخطاء" في بعض قراراته وتصريحاته، مضيفاً أن مواقفه ربما "أثارت سوء فهم أو جرحت مشاعر بعض فئات المجتمع". كما أشار إلى أن معاناة المدنيين في قطاع غزة يمكن أن تترك أثراً مؤلماً لدى بعض الجاليات، في محاولة منه لتهدئة التوترات.

القدس العربي، لندن، 2026/3/13

٣٤. ألمانيا كانت الممول الأساسي للمشروع النووي الإسرائيلي ومفاعل ديمونا

عرب 48 – بلال ضاهر: كانت حكومة ألمانيا الغربية الممول الأساسي للمشروع النووي الإسرائيلي ومفاعل ديمونا، من خلال قرض سري عبر تحويل مبالغ تتراوح ما بين 140 – 160 مليون مارك

سنويا بين الأعوام 1961 – 1973، وصل مجموعها إلى خمسة مليارات يورو بحسابات حالية، وفي العام 1989 تحول هذا القرض إلى هِبة.

سبق ذلك دعما كبيرا قدمته فرنسا، في العام 1957، لإسرائيل التي كانت تخضع لضغوط من أجل أن تنسحب من شبه جزيرة سيناء، التي احتلتها خلال العدوان الثلاثي – الإسرائيلي الفرنسي البريطاني – على مصر في العام الذي سبقه، وتمثل الدعم الأكبر والسري بالتوقيع على اتفاقيات بين مفوضية الطاقة الذرية الفرنسية ولجنة الطاقة الذرية الإسرائيلية لبيع مفاعل نووي لإسرائيل.

عرب 48، 2026/3/13

٣٥. صراع داخلي بالبيت الأبيض.. ترمب يواجه خلافات حول مسار حرب إيران

رويترز: كشفت وكالة رويترز للأنباء عن وجود صراع داخل البيت الأبيض يؤثر في الرسائل العلنية الصادرة عن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بشأن مسار الحرب مع إيران، في ظل نقاشات محتدمة بين مساعديه حول توقيت وكيفية إعلان "النصر" رغم اتساع رقعة الصراع في الشرق الأوسط.

ونقلت الوكالة عن مستشار للرئيس وآخرين مطلعين على المناقشات أن بعض المسؤولين يحذرون من التداعيات الاقتصادية للحرب، خاصة ارتفاع أسعار الوقود، في حين يضغط جناح متشدد داخل الإدارة على ترمب لمواصلة العمليات العسكرية ضد طهران.

كما نقلت رويترز عن مصدر مطلع أن الرئيس ترمب شدد خلال مناقشات مغلقة على عدم رغبته في الانسحاب المبكر، مؤكدا ضرورة "إتمام المهمة"، وأضاف المصدر أن بعض مساعديه نصحوه بإنهاء الصراع بطريقة يمكن تصويرها على أنها انتصار، ولو نجا معظم القادة في إيران.

الجزيرة.نت، 2026/3/13

٣٦. "الأونروا" تحذر من استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية

الجزيرة – وكالات: حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" من استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، في ظل القيود المفروضة على وصول المساعدات الإنسانية، مؤكدة أن حجم الاحتياجات يفوق ما يسمح لها حاليا بتقديمه. وقالت الوكالة، في بيان نشرته عبر صفحتها على منصة "إكس"، إن الظروف الإنسانية في القطاع لا تزال بالغة الصعوبة، مشيرة إلى أنها تواصل أعمالها وتقديم خدمات أساسية للنازحين، تشمل الرعاية الصحية، والتعليم، والمأوى، والمساعدات الغذائية، وخدمات الحماية، من خلال شبكتها المنتشرة في مختلف مناطق القطاع.

الجزيرة.نت، 2026/3/13

٣٧. أميركا ستدافع أمام محكمة العدل الدولية عن "إسرائيل" المتهمة بالإبادة في غزة

لاهاي – الشرق الأوسط: أعلنت محكمة العدل الدولية، الجمعة، أن الولايات المتحدة ستدافع أمامها عن حليفتها إسرائيل المتهمة بانتهاك اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية خلال حربها على قطاع غزة.

وقدّمت واشنطن ما يُعرف بـ«إعلان التوسط» إلى محكمة العدل الدولية، التي تنظر في القضية المرفوعة من جنوب أفريقيا ضد إسرائيل.

وأكدت واشنطن في الملف المقدم للمحكمة «بأشد العبارات الممكنة أن مزاعم (الإبادة الجماعية) الموجهة ضد إسرائيل باطلة».

وقالت الولايات المتحدة إن قضية جنوب أفريقيا هي الأحدث في سلسلة من «اتهامات باطلة بـ(الإبادة الجماعية) موجهة ضد إسرائيل» قالت إنها مستمرة منذ عقود.

وأضافت أن هذه الاتهامات تهدف إلى «نزع الشرعية عن دولة إسرائيل والشعب اليهودي، وتبرير أو تشجيع الإرهاب ضدهما»، وفق ما نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/13

٣٨. غطاء أميركي لتخلص "إسرائيل" من حزب الله

واشنطن – علي بردى: قدمت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب ما بدا أنه غطاء لـ«تخلص» اسرائيل من «حزب الله»، مؤكدة أن التنظيم الموالي لإيران هو «العدو، وليس حكومة لبنان أو شعبه».

ورداً على أسئلة «الشرق الأوسط» في شأن استهداف اسرائيل لمنشآت مدنية وبنى تحتية تابعة للدولة اللبنانية وكذلك حول التقارير عن «ضوء أخضر» من إدارة الرئيس دونالد ترمب يسمح للقوات الاسرائيلية بالتوغل في عمق الأراضي اللبنانية، ذكر ناطق بإسم وزارة الخارجية الأميركية بقول الرئيس ترمب هذا الأسبوع: «نحن نحب الشعب اللبناني، ونحن نعمل بجد كبير. علينا أن نتخلص من حزب الله». وقال إن «الولايات المتحدة تدعم بشكل كامل حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد حزب الله والقوى الإرهابية الأخرى المدعومة من إيران، والتي تهدد أراضيها»، مشدداً على أن «عدو إسرائيل هو حزب الله، وليس حكومة لبنان أو شعبه»، مضيفاً أن «الولايات المتحدة تؤيد نية الحكومة اللبنانية المعلنة نزع سلاح حزب الله، وإنهاء كل نشاطات إيران بالوكالة في لبنان». واعتبر أن ذلك «يعد خطوة حاسمة نحو السلام الإقليمي».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/14

٣٩. "إسرائيل" والتحالف السداسي.. الأهداف والدلالات

أ. د. محسن محمد صالح

لم يكن كلام نتنياهو حول إنشاء تحالف أو محور سداسي حول الشرق الأوسط أو في داخله كلاما عابرا؛ إذ إنه كان حديثا مُعدّا بعناية في بداية جلسة مجلس الوزراء الإسرائيلي الأسبوعية، حيث تعمّد أن يعطيه الطابع الرسمي والأهمية اللازمة، وأن يأخذ خطابه مدى واسعا في التغطية الإعلامية الداخلية والخارجية، وقدمه على شكل رؤية مستقبلية بين يدي الإعلان عن زيارة مرتقبة لرئيس وزراء الهند ناريندرا مودي.

خلفيات: نظرية الأطراف

يُذكّرنا مشروع نتنياهو بنظرية أمنية إسرائيلية قديمة تعود إلى بن جوريون، أول رئيس وزراء إسرائيلي منذ خمسينيات القرن الماضي، وهي نظرية الأطراف (Periphery Doctrine) أو استراتيجية "شد الأطراف". وهي تركّز على تجاوز "إسرائيل" لدول الطوق العربي المركزية، وعمل تحالفات مع دول وأقليات في منطقة "الشرق الأوسط"، لمحاولة تطويق الدول العربية المحيطة بالكيان الإسرائيلي وإضعافها. وقد تمّ التركيز في ذلك الوقت على تركيا وإيران وإثيوبيا، ومحاولة عمل علاقات مع الأقليات في بلاد الشام والعراق وجنوب السودان، وشمال أفريقيا، بحيث تنشغل المنطقة بصراعات داخلية طائفية وعرقية، وبعلاقات متوترة مع دول تقوم بشدٍّ عكسي، واستنزافٍ للبيئة العربية وإشغالها عن مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

لم تنجح هذه الاستراتيجية كثيرا، مع سقوط الشاه ونجاح الثورة الإسلامية في إيران، ومع سيطرة اتجاهات ذات خلفيات إسلامية محافظة على السياسية التركية. غير أن "إسرائيل" عوّضت ذلك من خلال التطبيع مع مصر والأردن والقيادة الفلسطينية ثم الإمارات والبحرين والمغرب والسودان؛ ولم تعد بحاجة لـ"شدّ الأطراف" لأنه المركز نفسه قد "تمّ ترويضه" ولم يعد يشكّل خطرا. ولذلك، يبرز السؤال عن دوافع نتنياهو من طرح هذه الفكرة وبشكل علني، وعن الجديّة والجدوى العملية لهكذا مشروع!

هل ثمّة محور راديكالي سنّي؟!

أي دراسة موضوعية، أو أي بحث حتى بالمجهر.. لا يجد ما يمكن تسميته "محورا راديكاليا سنيا" صاعدا؛ فكل ما تسرّب هو نوع من التنسيق بين السعودية والباكستان وتركيا، وهي أنظمة بشكل عام:

- محسوبة على تيار "الاعتدال"، ولا تتبنى الإسلام السياسي.
- لديها علاقة استراتيجية قوية بالولايات المتحدة.

– داعم أساسي لمسار التسوية السلمية وحلّ الدولتين، مع استعداد سعودي وباكستاني للتطبيع مع "إسرائيل" في حال التزامها بحلّ الدولتين.

– داعم أساسي لخطة ترامب في قطاع غزة.

– تدعم قيادة منظمة التحرير وقيادة السلطة في رام الله، وتقف إلى جانب إلزام حماس باتفاقات أوسلو ومسار التسوية لتتمكن من المشاركة في الانتخابات الفلسطينية ودخول منظمة التحرير، كما وقفت إلى جانب نزع أسلحة حماس تحت قيادة السلطة الفلسطينية (كما في التصويت في المؤتمر الدولي لدعم حلّ الدولتين 28–30 تموز/ يوليو 2025، وفي إعلان نيويورك 12 أيلول/ سبتمبر 2025).

– لا تُشكّل أي خطر على "إسرائيل"، وليس في نيتها الدخول في صراعٍ معها. وهذا يعني عمليا أنه ليس هناك ثمة محور ولا تحالف بمعناه السياسي ولا حالة "راديكالية" بأي شكل. وأن كلام نتنياهو هو حالة مصطنعة مبتذلة.

قلق إقليمي متزايد:

تسببت الوحشية الإسرائيلية والإبادة الجماعية في قطاع غزة، بارتفاع حالات القلق والتساؤل لدى الأنظمة (حتى تلك الراغبة في التطبيع) في إمكانية أو جدوى عمل علاقات "تطبيعية" و"تسوية سلمية" مع هكذا نظام سياسي. وزاد من حالة القلق التغييرات الجديدة في النظرية الأمنية الإسرائيلية التي أصبحت تعمل بشكل مكشوف وبالطريقة الخشنة وبالعصا الغليظة على فرض هيمنتها على المنطقة، وإدخال الجميع في "العصر الإسرائيلي"؛ بينما لم يعد مسار التسوية المطلوب قائما على الشراكة والندّية، وإنما على وجود "السيّد" الإسرائيلي و"التابع" العربي؛ وفوق ذلك فإن السلوك الأمريكي مع حلفائه في المنطقة في عهد ترامب زاد من مخاوف هذه الأنظمة، ومن حالة عدم الاستقرار واللا يقين، في ضوء عقلية ترامب البراغماتية التي تُقدِّس "القوة والمصلحة"، وذات الخلفية الإنجيلية الصهيونية، والتي لا تحترم الأطر والقوانين والأنظمة الدولية ولا الاتفاقات المشتركة، بالإضافة إلى المخاوف الناتجة عن مرحلة "ما بعد ضرب إيران" وإخضاع المنطقة بالكامل.

هذا القلق، تمّ التعبير عنه من خلال وقف أو تبطيء السعودية لمسار التطبيع، ومن خلال التنسيق السعودي الباكستاني التركي المشترك ومحاولة ملء الفراغ وحماية المصالح المشتركة، وسعي مصر والسعودية وغيرها لتنويع مصادر السلاح.. لذلك، ربما كان مجرد تنسيق هذه البلدان فيما بينها كافيا لإشعال "الضوء الأحمر" الإسرائيلي، في بيئة يسعى الإسرائيلي من خلالها للهيمنة الكاملة على المنطقة.

أهداف نتنياهو:

المحور الذي تحدث عنه نتنياهو، والذي لمّح إلى أنه يُشكل طوقا حول الشرق الأوسط يشمل الهند واليونان وقبرص، وبلدانا أفريقية وآسيوية لم يسمِّها. لكن لا يصعب استنتاج بلد أفريقي كإثيوبيا، أما البلدان الآخران فهما محطّ تخمينات، وإن كان البعض قال إن المقصود بالدولة العربية هو دولة خليجية معروفة بقوة علاقاتها بـ"إسرائيل" وبتقارب الأجندة الإقليمية لكليهما.

يمكن أن يُفهم إعلان نتنياهو عن المحور السداسي في ضوء:

1- محاولة تقديم نتنياهو نفسه للجمهور الإسرائيلي كزعيم ذي رؤية استراتيجية، ومحاولة تعزيز صورته كـ"بطل ومنقذ" للكيان الإسرائيلي، في ضوء أدائه في طوفان الأقصى وحروبه ضدّ لبنان (حزب الله) واليمن (أنصار الله)، وإيران..

2- بالنظر إلى حالة العزلة التي تعاني منها "إسرائيل" وتحوُّلها إلى كيان "منبوذ" عالميا، فإن نتنياهو يحاول تقديم نفسه للجمهور الإسرائيلي كقائد قادر على فكّ العزلة وتشكيل تحالفات إقليمية، تُضعف وتَعزِل أي مخاطر خارجية محتملة.

3- حتى لو لم يكن ثمة عدو حقيقي ولا تهديد جدّي، فإن نتنياهو بحاجة إلى "اصطناع" عدو، حتى يضمن حالة الشدّ الداخلي، ومُبرّر بقائه في الزعامة، ومُبرّر الحالة العدوانية للكيان الإسرائيلي، وسعيه للهيمنة على المنطقة، وإيجاد بيئات توتير مستمرة تُبرّر عدم السير في مسار تسوية سلمية؛ يمكن أن تنبني عليه أثمان حقيقية مثل حلّ الدولتين.

4- يُعبّر إعلان نتنياهو في حدّ ذاته عن حالة القلق الوجودي التي أبرزها طوفان الأقصى، وعن سؤال الاستقرار في بيئة متقلبة، وعن عمق "عقدة الأمن" في العقلية الصهيونية. وهو يتماهى مع التغيرات والتطورات التي شهدتها النظرية الأمنية الإسرائيلية بعد طوفان الأقصى؛ وخصوصا فيما يتعلق بالأمن الاحترازي، والانتقال من الردع بالتهديد إلى الردع بالتدمير، وضرب المخاطر في مكامنها وعدم السماح لها بالنمو، وتكييف "الشرق الأوسط" وفق المعايير الإسرائيلية، وليس تكييف "إسرائيل" لنفسها وفق البيئة الواقعية للشرق الأوسط.

هذا القلق عبّر عنه نتنياهو في أن "إسرائيل" تحارب على سبع جبهات، بينما تطوّع السفير الأمريكي لدى الكيان هاكابي بتوضيح أن مصر والأردن هما جبهتان من هذه الجبهات السبع (كما ذكر في مقابلته مع تاكر كارلسون) لمجرّد وجود الإخوان المسلمين فيهما، بالرغم من حالة السحق التي يعانيها الإخوان في مصر، وحالة المنع والتهميش والإخراج من الشرعية التي يعانونها في الأردن، وبالرغم من أن هاتين الدولتين مُطبِّعتان وملتزمتان بشكل راسخ بمسار التسوية.

5- ثمّة ارتباك وعدم اتزان لدى نتنياهو والقيادة الإسرائيلية؛ إذ إن هذا السلوك يتضمن تناقضا ذاتيا، لأنه يتسبب في استعداء دول صديقة مُطبِّعة، من خلال ابتزازها ووصفها بأوصافٍ معاكسة تماما لطبيعتها ولبنيتها السياسية. ولعل نتنياهو أراد إيجاد مزيد من الضغط السياسي، ولو على شركاء محتملين في المنطقة، حتى لا تسير هذه الدول قُدُما في سياسات أكثر استقلالا عن الهيمنة الأمريكية الإسرائيلية. ولكنه من الناحية العملية يزيد مخاوفها، ويقدّم نفسه بشكل مكشوف كطرف لا يُؤمّن جانبه، وكعدو محتمل (وهو كذلك!!). وهو يحاول أن يرسل تحذيرات مبطنة لدول المنطقة أنهم تحت المراقبة؛ وأنه لا يُسمح لهم حتى بالهامش البسيط الذي أرادوا التحرّك من خلاله.

خلاصة:

ربّما يسعى نتنياهو لأن يُحقِّق ولو جزئيا حالة "شدّ الأطراف" بحيث تكون الهند في مقابل باكستان، واليونان وقبرص في مقابل تركيا، وإثيوبيا في مقابل مصر.. وربّما لن تقوم هذه البلدان بعمل جديد، فعدد منها لديه السياسات نفسها قبل تشكيل هذا المحور، ولعلّ الجديد يكون في إيجاد آليات تنسيقية فيما بينها، بينما سيسعى الطرف الإسرائيلي لتأجيج نار العداوات الإقليمية، ولقطع الطريق على أيّ تفاهمات محتملة. غير أن هذه الدول لا تملك القدرة على أن تشكّل طوقا؛ كما أنّ لديها الكثير من المصالح المتقاطعة مع البيئة العربية والإسلامية ولن ترغب في دخول صراعات معها، بالإضافة إلى أنه من المستبعد أن تدخل هذه الدول في صيغ تحالفية مكشوفة ترهن فيها نفسها للإرادة الإسرائيلية. وبالتالي، فإن الكثير من كلام نتنياهو يدخل في المبالغات والتمنيات، وإن كان الحذر والتعامل بجدية، واتخاذ الاحتياطات يظل واجبا.

وبشكل عام، فإن ما يفعله نتنياهو سيعمّق المخاوف لدى شركاء أو أصدقاء محتملين، وسيسهم في توسيع دائرة العداء ضدّ المشروع الصهيوني في المنطقة، بعد أن وصل خطره إلى أكثر الأنظمة "اعتدالا"، وأقواها علاقة بالولايات المتحدة. وهو ما يستدعي مراجعة حقيقية من كلّ الأنظمة العربية لجدوى مشاريع التسوية السلمية والتطبيع مع "إسرائيل"؛ وضرورة إعادة النظر في أولويات الأمن القومي العربي والإسلامي، وضرورة النظر للمقاومة وصمود الشعب الفلسطيني كخط دفاع جوهري واستراتيجي عن الأمة.

عربي 21، 2026/3/13

٤٠. هل تنجح إيران في كسر المشروع الصهيو أميركي؟

حسن نافعة

لنتخيّل جدلاً، لدواعي التحليل واستثارة الأفكار، أن الثورة الإيرانية كانت قد اندلعت في زمن جمال عبد الناصر وليس في زمن أنور السادات. الأرجح أنه كان سيسعد بها كثيراً، وسيدرك على الفور أن إيران الثورة أصبحت عمقاً استراتيجياً لمصر في مواجهة الحركة الصهيونية، ولأصبح هناك مجالٌ لتعاون مثمر بين بلدَين في وسع قيادتيهما تجنيب المنطقة صراعات عبثية عديدة عصفت بها طوال العقود الماضية، ولما تمكّن التحالف الصهيو – أميركي من اختراق المنطقة وتمزيقها مثلما يحدث الآن. غير أن الأقدار شاءت أن تندلع هذه الثورة في زمن السادات، وبعد زيارته القدس المحتلة لا قبلها.

حين انطلقت الإرهاصات الأولى لهذه الثورة عام 1978، كان السادات قد أدار ظهره للإرث التحرّري للحركة الوطنية المصرية بروافدها المختلفة، لا للإرث الناصري وحده، وبدأ يسير في الطريق الذي أوصله إلى زيارة القدس المحتلّة عام 1977، مدّعياً آنذاك أن الولايات المتحدة تملك 99% من الأوراق، وأن التقارب معها يمكن أن يساعد في التوصّل إلى تسوية سياسية شاملة للصراع مع إسرائيل، تفضي إلى انسحابها من الأراضي العربية التي احتلّتها عام 1967 وإقامة دولة فلسطينية مستقلّة عاصمتها القدس الشرقية. ورغم ردّة الفعل الإسرائيلية السلبية على مقامرته غير المدروسة، إلا أن السادات تمادى في غيّه وأصر على مواصلة الطريق الذي اختاره لنفسه، فقبِل دعوة الرئيس جيمي كارتر إلى إجراء مفاوضات مباشرة مع مناحيم بيغن، تعقد في كامب ديفيد تحت رعايته، لكن هذه المفاوضات لم تسفر سوى عن اتفاقيتَي إطار، حذّره أقربُ مساعديه من مغبّة القبول بهما، ومع ذلك ركب رأسه وأقدم على توقيعهما، ما أحدث شرخاً عميقاً في النظام العربي، جسّده نقل مقرّ جامعة الدول العربية إلى تونس، وقيام جبهة عربية معارضة لنهج السادات أطلق عليها اسم "جبهة الصمود والتصدّي".

لم تكد تمرّ أشهر قليلة على تلك الأحداث الجسام حتى كان ضغط الشارع الإيراني قد بلغ ذروته، ما أدّى إلى هروب الشاه (1979/1/16) وعودة الإمام الخميني من منفاه الفرنسي (1979/2/1)، وراحت الثورة الإيرانية تواصل مسيرتها إلى أن تمكّنت من إسقاط النظام القديم وإعلان قيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية (1979/2/11). ما يثير الانتباه هنا تجاهل السادات كلّ ما يجري، ربّما تحت وهم الاعتقاد بأن الولايات المتحدة لن تترك أحد أهم حلفائها في المنطقة يسقط بهذه السهولة، ومن ثم ستتحرّك بسرعة لإعادة الشاه إلى عرشه مثلما فعلت من قبل مع ثورة محمّد مصدّق في بداية الخمسينيّات، ما يفسّر قراره استضافة الشاه المخلوع في القاهرة، في خطوة تنمّ عن تحدّي إرادة

الشعب الإيراني وإصراره على مواصلة النهج الذي أفضى إلى التوقيع على معاهدة سلام منفرد مع إسرائيل (1979/3/26)، ما شكّل نقطة تحوّل كُبرى في تاريخ المنطقة.

بانتصار الثورة الإسلامية في إيران، من ناحية، وبتخلّي مصر الساداتية عن الكفاح المسلّح في مواجهة المشروع الصهيوني، من ناحية أخرى، دخلت منطقة الشرق الأوسط مرحلةً جديدةً تتذر بهبوب عواصف عاتية. فقبل اندلاع هذه الثورة، انقسم العالم العربي بين معسكرَين، أحدهما يسعى إلى تسوية سلمية بأيّ ثمن، والآخر يرفض تسويةً بالشروط الإسرائيلية، ويطالب بمواصلة الكفاح المسلّح، ما أدّى إلى خلط كبير في الأوراق. فعلى الرغم من أن الرئيس العراقي صدّام حسين كان من أكثر الزعماء العرب تحمّساً لقيام "جبهة الصمود والتصدّي"، وساعياً إلى قيادتها، إلا أن نجاح الثورة الإسلامية قلب حساباته وأولوياته رأساً على عقب، ما يفسّر قراره بشنّ الحرب على إيران، متوهّماً أنها ستكون لقمة سائغة بسبب حالة الفوضى القائمة، وعدم تمكّن النظام الجديد من ترسيخ أقدامه، ومطمئناً إلى أنه سيحقّق انتصاراً سهلاً يساعده على فرض سيطرته على منطقة الخليج، ليتفرّغ بعد ذلك لإدارة الصراع مع العدو الصهيوني من موقع القوة. غير أن ما حدث كان العكس، فقد ترتّب من هذا "العمى الاستراتيجي" انغراس صدّام في الوحل الإيراني أكثر من ثماني سنوات، وجرّ المنطقة كلّها إلى الارتماء في الحضن الأميركي، خصوصاً بعد غزوه الكويت عقب انتهاء الحرب على إيران، ودفع دول الخليج العربية نحو "نهج كامب ديفيد"، وتخلّيها عن دعم القضية الفلسطينية، ومهّد الطريق أمام الولايات المتحدة للتغلغل في أحشاء المنطقة وغزو واحتلال وتدمير العراق.

في الجانب الآخر، خشي النظام الجديد في إيران من احتمال تكرار ما جرى لثورة مصدّق، حين تآمرت عليها أجهزة المخابرات الأميركية التي نجحت في إعادة الشاه الهارب إلى سدّة الحكم مرّة ثانية، فاحتل الجناح المتشدّد في الحركة الطلابية السفارة الأميركية في طهران واحتجز العاملين فيها رهائن 444 يوماً، وبدأت رحلة البحث عن وسائل تمكّن النظام الجديد من بناء خطوط دفاع أمامية قوية لتحصين الثورة في مواجهة المحاولات الرامية لإجهاضها، ونشط في بناء الجسور مع القوى المناهضة للسياسات الأميركية والصهيونية في المنطقة، فأغلق مقرّ البعثة الإسرائيلية في طهران وأهداه إلى منظمة التحرير الفلسطينية اعترافاً بها ممثلاً وحيداً للشعب الفلسطيني، وحين اجتاحت إسرائيل لبنان وتمكّنت من إبعاد منظمة التحرير الفلسطينية إلى تونس، شرع النظام في إيران على الفور في دعم جهود تأسيس حزب الله الذي راح يكرّس جلّ نشاطه في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، وما إن توقّفت الحرب مع العراق حتى بدأت إيران تركّز اهتماماتها في التصنيع العسكري وتمكّنت من تحقيق طفرة كبرى في هذا المجال. وحين استغلت الولايات المتحدة هجوم 11

سبتمبر/ أيلول (2001) لغزو أفغانستان واحتلالها، ثم استدارت بسرعة لغزو العراق واحتلاله، أدركت إيران أنها ستكون الهدف التالي، فنشطت لمساعدة القوى التي تسعى إلى مقاومة الاحتلال الأميركي، ما مكّنها لاحقاً من بناء معاقل نفوذ قوية في بلد كان حتى وقت قريب يخوض حرب استنزاف طويلة ضدّها، وراحت تواصل جهودها على هذا الصعيد إلى أن تمكّنت من تشكيل (وقيادة) "محور المقاومة" الذي يخوض الجولة الحالية من الصراع المسلّح مع المشروع الصهيو – أميركي، التي أشعل "طوفان الأقصى" شرارتها الأولى (2023/10/7)، ثم راح لهيبها يتّسع ليشمل، بالإضافة إلى غزّة، كلّاً من الضفة الغربية ولبنان وسورية والعراق واليمن، إلى أن وصل إلى إيران نفسها، رأس "محور المقاومة". ولأنه لم يكن بمقدور إسرائيل خوض الحرب بمفردها ضدّ دولة بحجم إيران، فقد سعى نتنياهو مراراً وتكراراً إلى جرّ الولايات المتحدة للمشاركة معه في حرب كان يحلم بشنّها على إيران منذ سنوات، وهو ما نجح فيه أخيراً، ليس في مرّة واحدة وإنما في مرّتين، الأولى: في مواجهة محدودة استمرّت 12 يوماً، اقتصر الدور الأميركي فيها على القيام بالمهام التي لا تستطيع آلة الحرب الإسرائيلية إنجازها، ألا وهي تدمير المنشآت النووية. والثانية: في حرب مفتوحة ما زالت مشتعلةً حتى كتابة هذه السطور. ولأنها حرب شاملة تستهدف إسقاط النظام الإيراني وفتح الطريق أمام الهيمنة التامة على المنطقة، فقد تبوّأت الولايات المتحدة فيها موقع القيادة، بينما تراجع الدور الإسرائيلي إلى الخلف، ما يقطع بأن المشروع الصهيو – أميركي للهيمنة على المنطقة كلٌّ واحدٌ غير قابل للتجزئة أو الانفصام، وبأن هذه الهيمنة لا تكتمل إلا بإزاحة العقبة الوحيدة التي باتت تعترض طريقها، ألا وهي إيران.

ليس بمقدور أحد أن يتكهّن بالفترة الزمنية التي ستستغرقها الحرب التي تُشنّ على إيران حالياً، أو بما ستسفر عنه من نتائج وتداعيات، غير أن الشواهد كلّها تشير إلى أنها ستكون حاسمةً في تحديد مصير ومستقبل الصراع مع المشروع الصهيوني ومصير ومستقبل المنطقة كلّها. فقد تكفّلت الجيوش النظامية العربية بخوض الجولات الأولى من الصراع المسلّح مع الكيان، أعوام: 48 و56 و67 و73، وكان بمقدور إسرائيل أن تقاتل فيها جميعاً بمفردها، وأن تحقّق فيها نتائجَ باهرةً في الوقت نفسه. وحين قرّر السادات التخلّي عن السلاح، بإعلان حرب 1973 آخر الحروب، حرص في ذلك الوقت على ترويج مقولة مفادها أن إدارة الصراع بالوسائل السياسية وحدها تساعد على تحقيق نتائج أفضل، وهي مقولة ثبت خطؤها تماماً، فقد انفتحت شهية إسرائيل للتوسّع، ولضمّ مزيد من الأراضي، بدليل غزوها المتكرّر الجنوب اللبناني، ورفض الانسحاب إلى حدود 1967 في المفاوضات التي جرت مع سورية قبل رحيل حافظ الأسد. ولأن أيّاً من الجيوش العربية لم يجرؤ على خوض الحرب ضدّ إسرائيل منذ 1973، رغم كلّ ما ارتكبته من جرائم، فقد انتقلت إدارة الصراع المسلّح إلى قوىً

غير نظامية، راح دورها ينتعش عقب انتصار الثورة الإيرانية، وتمكّنت من تحقيق إنجازات كبيرة، مهّدت لتأسيس "محور المقاومة" الذي أصبحت إيران الطرف الوحيد المؤهّل لقيادته. وحين نجحت حركة حماس في تفجير "طوفان الأقصى"، انطلقت جولة جديدة من الصراع المسلّح لا تشبه أيّاً من جولاته السابقة. فللمرّة الأولى في تاريخ هذا الصراع تشارك الولايات المتحدة مع إسرائيل في حرب شاملة، يشعلها فصيل فلسطيني يقاوم الاحتلال الإسرائيلي لأرضه، وتستهدف تدمير دولة غير عربية أصبحت هي الدولة الوحيدة المنخرطة في الصراع المسلّح مع إسرائيل، بينما الجيوش العربية قابعة في الظلّ لا تحرّك ساكناً.

يشير مسار هذه الحرب إلى أن إسرائيل والولايات المتحدة لم تتمكّنا (حتى كتابة هذه السطور) من تحقيق أيٍّ من الأهداف التي سعتا إليها، رغم ضربة البداية الهائلة التي أطاحت رأس النظام الإيراني وعدد كبير من قيادات الصفّ الأول العسكرية والسياسية، وإلى أن قياداته الجديدة تبدو أكثر تصميماً وقدرة على إدارة حرب استنزاف طويلة الأمد، ومن ثم قد تنجح في كسر هيبة المشروع الصهيو – أميركي في المنطقة، يساعد في وقف تمدّده، ما قد يعجّل بانهياره في الأمد المنظور.

العربي الجديد، لندن، 2026/3/14

٤١. اكتشفا خطأهما في تقدير الرد الإيراني وقوة "حزب الله".. هكذا جر نتنياهو قدم "مرشدنا الأعلى" للحرب

ناحوم برنياع

في ختام أسبوعين من تبادل كثيف للنار في ساحتين، ثمة مجال لمراجعة واعية لإنجازات الحرب ودور إسرائيل فيها. في الجانب الإيجابي، تتوافر في الحرب إنجازات عسكرية مبهرة، ولا سيما في الجبهة الإيرانية؛ للإسرائيليين سبب وجيه للتفاخر بأداء الجيش الإسرائيلي، وقبل الكل بسلاح الجو. في الجانب الأقل إيجابية، إسرائيل والولايات المتحدة أخطأتا في تقدير رد النظام الإيراني وحزب الله. فهما باقيان ويردان النار. وأهم من هذا، استنتجتا بأن الأسوأ بات خلفهما. لقد كان تعيين زعيم أعلى جديد، من ناحية نفسية على الأقل، نقطة الانعطاف. فقد دلّ على قوة حيوية النظام. والآن، لم يتبقَ لهما غير الصمود، وضرب العدو، واستنزافه وإعادة بناء المنظومات التي تضررت. هذا تحليل تشارك فيه محافل في الجيش الإسرائيلي.

كل هذه النقاط تتطلب تفصيلاً وشرحاً. لكن يسبق التفسير ما يلي: إسرائيل في حرب، لكنها لا تقودها. وهي تسير في الظلام. تلوح علامة استفهام كبيرة فوق كل عمل لها: متى يقرر ترامب، المرشد الأعلى عندنا، إعلان النصر ووقف النار. ينشأ من علامة الاستفهام هذه عدد لا يحصى من القرارات، بدءاً بقرار قائد سلاح الجو: ماذا يقصف اليوم؟ منشآت إنتاج بالصناعة العسكرية الإيرانية،

أم محطات الباسيج؟ هل يضرب مخازن صواريخ أم قيادات في الحرس الثوري؟ هو لا يعرف إذا كان لديه شهر آخر، أسبوع آخر، يوم آخر. العاجل ينافس الهام. فهو ما كان ليريد أن ينهي الحرب في وضع "الأسد الصاعد 2" – علاج مؤقت مع ادعاءات دائمة.

الآن ارتفعوا طابقاً واحداً إلى أعلى، إلى رئيس الأركان. فرئيس الأركان يقرر تخصيص القوات للحرب في لبنان دون أن يعرف أين سيسمح الأمريكيون له بالتقدم – حتى 7 كيلومترات، حتى الليطاني، حتى الزهراني – وكم من الوقت يملك حتى يأمروا بوقف القتال. في إيران نقاتل أمام عدو مشترك؛ وفي لبنان الإدارة الأمريكية سيد الطرفين. في الأسبوع الأخير، مارس الأمريكيون ضغطاً شديداً على إسرائيل للامتناع عن أي عمل يمس بجيش لبنان وحكومته. لم يعارضوا مواصلة قصف الضاحية التي أفرغت من سكانها. سلاح الجو يضرب منشآت الإنتاج التي كانت في الطوابق السفلى لأبراج سكنية.

المتفق عليه مع الأمريكيين وجوب إضعاف حزب الله أكثر، على أمل أن يتحلى الجيش اللبناني بالشجاعة ويواصل العمل. لكن هذا لا يحصل الآن. حزب الله لا يضعف، بل العكس؛ فهو يفاجئ إسرائيل بقدرته على إطلاق الصواريخ والمُسيرات إلى الشمال كله، بما في ذلك حيفا والكريوت، وبقدرته على تنسيق النار مع إيران. ليس صدفة على أن ركز الإيرانيون في الليالي الأخيرة على الشمال. حزب الله يعمل وكأنه لا يملك ما يخسره: مثلما أثبت شمشون في حربه ضد الفلسطينيين، فاليأس قوة.

ومن هناك، اصعدوا إلى طابقي "البنت هاوس": الكابنيت، ورئيس الوزراء. الكابنيت مشلول؛ ليس فيه مداولات لا عن أهداف الحرب، ولا عن نقطة النهائية، ولا عن اليوم التالي، بل ولا حتى ادعاء بالبحث: هو ليس في الصورة. الوزراء يتلقون تقارير جزئية بين الحين والآخر، مع التشديد على بشائر طيبة، ويركضون وهم يحملون الفتات لمراسلي القنوات التلفزيونية. يسارع المراسلون للبث. ألا يريد الشعب بشائر طيبة؟ إذن سيحصل الشعب على بشائر طيبة. في ختام الحرب، ستجرى لقاءات صحافية مع كل منهم مليئة بالأكاذيب.

نتنياهو جلب ترامب إلى الحرب. هذا إنجاز مبهر: ما كان لإسرائيل قدرة على السير إلى هذه الحرب وحدها. تهديد نتنياهو بفتح هجوم في أيار كان خدعة. والآن، يستخدمها معارضو الحرب في أمريكا. فهم يقولون إن إسرائيل كانت الغاوية، أما ترامب فكان المغوي.

نتنياهو جلب ترامب إلى الحرب وبهذا انتهى دوره. بخلاف رؤساء وزراء سابقين – بن غوريون في حرب الاستقلال، وغولدا في حرب يوم الغفران – هو لا يدير الحرب. ضغطته على الزر الذي يطلق ذخيرة مُسيرة في إيران، في أثناء زيارة في قاعدة بلماحيم، جسدت ابتعاده عن مركز القرار.

المنظومات العسكرية للدولتين دخلتا في عمل مشترك، مثمر جداً. الأمريكيون يركزون في جنوب إيران وفي الدفاع عن مضائق هرمز؛ والإسرائيليون في الغرب والشمال. الأمريكيون يشحنون طائرات سلاح الجو بالوقود، هذا أتاح لطائراتنا في أن تنزل في العشرة أيام الأولى أكثر من عشرة آلاف قنبلة على إيران، ثلاثة أضعاف كل ما قصف في أثناء حملة "الأسد الصاعد".

لكن القرارات تتخذ في مكان واحد: البيت الأبيض. المكالمات الهاتفية اليومية بين نتنياهو وترامب تستهدف الإبقاء على نار الحرب في قلب ترامب: نتنياهو كزبون، كمؤيد، كضاغط. لكن ترامب لا يتقاسم مع نتنياهو ما يفكر به حقاً، ولا قراراته بشأن ما سيأتي. كل ساعة يطلق لوسائل الإعلام رؤية أخرى.

التذبذب الترامبي يتسلل إلى الأسفل. الجيش الإسرائيلي يواسي نفسه بأن جنرالات أمريكا لا يعرفون أكثر منهم. مثلما علم القط أليس في بلاد العجائب – إذا لم تعرفي مكاناً تصلين إليه، فلا يهم في أي طريق تسيرين. وزير الخارجية ماركو روبيو حاول، بتشجيع البنتاغون، صياغة ثلاثة أهداف عملية للحرب: تدمير الصواريخ والمنصات؛ وتدمير الصناعة العسكرية؛ وتدمير الأسطول. أما ترامب فسارع ليخرب عليه، وأعلن عن تغيير النظام؛ أو لا – هذا منوط بالساعة.

هناك ثبات في انعدام ثبات ترامب: فقد أوقف الهجوم الأمريكي على الحوثيين فجأة في آذار الماضي؛ وأوقف حملة "الأسد الصاعد" في إيران، وادعى بإنجازات لم تكن، وجر الجميع إلى كذبته؛ وأوقف الجولة السابقة ضد حزب الله في لبنان. إذا أوقف الحرب في إيران بلا بيان مسبق، يمكن لإسرائيل أن تنظر إلى الحرب كإنجاز، وليس كتفويت فرصة. ولا يزال السؤال مفتوحاً: هل كان يمكن عمل شيء ما لتحييد 450 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب، كأس الفوز المقدس؟

في الحلف مع ترامب، حظيت إسرائيل بقوة عسكرية لم يسبق أن حظيت بها، وفقدت سيادتها. هذه هي الصفقة. المرة الوحيدة التي حاولت فيها إسرائيل إبداء الاستقلال هي الهجوم على منشآت النفط الإيرانية. الأمريكيون عرفوا على ما يبدو مسبقاً، لكنهم لم يعرفوا حجم الضرر. وعملوا مثلما عملوا بعد قصف غبي لفيلا في قطر: على طريقتهم، أوضحوا لإسرائيل قيود قوتها. هذه الحيلة لن تكررها إلا إذا سمحوا لها بذلك.

يديعوت أحرونوت 2026/3/13

القدس العربي، لندن، 2026/3/14

٤٢ .كاريكاتير

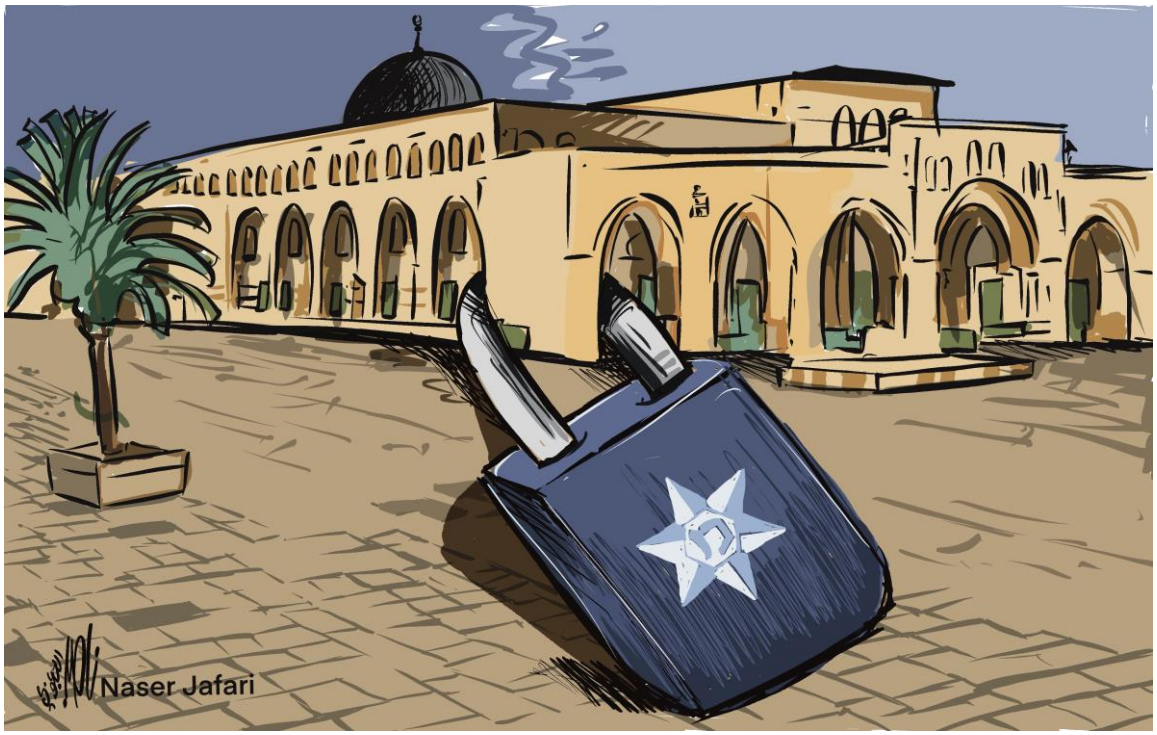

القدس، القدس، 2026/3/14